{ حدد } ... فيه ذِكْر [الحَدّ والحُدُود] في غير موضع وهي محَارم اللّه وعُقُوبَاتُه الّتي قرَنَها بالذّنوب . وأصْل الحَدّ المنْع والفَصْل بين الشّيئين فكأنّ حُدُودَ الشّرع فَصَلَتْ بين الحلال والحرام فمنها ما لا يُقْرَب كالفَواحش المُحَرّمة ومنه قوله تعالى [تلك حُدودُ اللّهِ فلا تَقْرَبوها] . ومنها ما لا يُتعدّى كالموارِيث المعيّنَة وتَزْويج الأربع . ومنه قوله تعالى : [تلك حدود اللّه فلا تَعْتَدُوها] .

(ه) ومنه الحديث [إني أصَبْت حَدّاً فأقِمْه عَلَيّ] أي أصبت ذَنْباً أوْجَب عليّ حَدّاً : أي عُقوبَةً .

(ه) ومنه حديث أبي العالية [إنّ اللّمَم ما بَين الحَدّيْن : حَدّ الدنيا وحَدّ الآخرة] يريد بحَد الدنيا ما تَجب فيه الحدود المكتوبة كالسّرِقة والزّنا والقَذْف ويُريد بِحَدّ الآخرة ما أوْعَد اللّه تعالى عليه العَذابَ كالقَتْل وعُقُوق الوَالدَيْن وأكْل الرّبَا فأرادَ أن اللّمَم من الذّنوب : ما كان بَين هذَيْن مِمّا لَم يُوجب عليه حَدّاً في الدنيا ولا تَعْذِيبا في الآخرة .

(ه) وفيه [لا يَحِلّ لامْرأة أن تُحِدّ على مَيّتٍ أكثَر من ثلاث] أحَدّت المرأة على زَوْجها تُحَدّ فهي مُحِدّ وحَدّتْ تَحُدّ وتَحِدّ فهي حَادّ : إذا حَزِنَتْ عليه ولَبِسَت ثِياب الحُزْن وتَركَت الزّينَة .

(ه) وفيه [الحِدّة تَعْتَري خِيار أمَتِي] كالنّشَاط والسّرْعَة في الأمور والمَضَاء فيها مأخوذ من حَدّ السّيف والمراد بالحِدّة ها هنا المَضَاء في الدّين والصّلابة والقَصْد في الخير .

(ه) ومنه الحديث [خِيَار أمَتِي أحِدّاؤُها] هو جمع حَدِيد كشَدِيد وأشِدّاء .

(س) ومنه حديث عمر رضي اللّه عنه [كُنْت أدَاري من أبي بكر بَعْضَ الحَدّ] الحَدّ والْحِدّة سواء مِن الغَضَب يُقال حَدّ يَحِدّ حَدّاً وحِدّة إذا غَضِب وبَعْضُهم يَرْويه بالجيم من الجِدّ ضِدّ الهَزْل ويجوز أن يكون بالفتح من الحَظّ .

(ه) وفيه [عَشْرٌ من السّنّة وعَدّ فيها الاسْتِحدَاد] وهُو حلق العَانَة بالحديد .

(ه) ومنه الحديث الآخر [أمْهِلُوا كي تَمْتَشِطَ الشّعِثة وتَسْتَحِدّ المُغِيبَةُ] وهو اسْتَفْعَل من الحَدِيد كأنه اسْتَعْمَله على طريق الكناية

والتَّوْرية .

- ومنه حديث خُبَيْب Bه [إنه اسْتَعَار مُوسى ليَسْتَحدَّ بها] لأنَّه كان أسيراً عنْدَهم وأرادوا قَتْله فاسْتَحَدَّ لئلا يَظْهَر شعر عانَتِه عنْد قتله .

- وفي حديث عبد ا بن سلام [إن قَوْمناَ حادُّونا لما صَدَّقْناَ ا ورسُوله] المُحادَّة : المُعادَاة والمُخَالَفة والمُناَزعة وهي مُفَاعَلَة من الحدِّ كأن كل واحد منهما تجاوَزَ حَدَّه إلى الآخر .

(ه) ومنه الحديث في صفة القرآن [لكل حَرْف حَدٌّ] أي نِهاَيَة ومُنْتَهى كلِّ شيء حَدُّه .

- وفي حديث ابى جهل لما قال في خَزَنَةِ النَّار - وهم تسْعَة عَشَر - ما قال قال له الصحابة [تَقِيسُ الملائكة بالحَدَّادِين] يَعْني السَّجاَّنين لأنَّهُمْ يَمْنَعُون المُحَبَّسين من الخُروج . ويَجُوز أن يكون أرَادَ به صُنَّاع الحَديد لأنهم من لأنهم من أوْسَخ الصُّنَّاع ثَوْباً وَبَدَناً